

ابن خويلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المجمع مع اصحابه فسئلوا
 فقال شككهم يا رسول الله انا شهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وانك عبده ورسوله وجيئنا يا رسول الله ولم تتبعك آيات
 بوفاة ونحن لمن ورانا اسم فانك اسم يمتون عليك ان اسموا
 الالهة وليس فيها منسوخ ولا ناسخ **الفصل الثاني**
 المشابه منها **قوله** يا ايها الذين امنوا ذكرني في السورة خمس مرات
 والمخاطبون المومنون والمخاطب به امر او يحيى وذكر في الآخرة
 يا ايها الناس فمع المومنين والكافرين والمخاطب به قوله
 خلقناكم من ذكر وانثى لان الناس كلهم في ذلك شتر ارسوا
قوله لا تقدموا علي النبي صلى الله عليه وسلم يقول او فعل احد
 عن ان يتقدموا علي النبي صلى الله عليه وسلم يقول او فعل احد
 ان يتقدموا غيرهم **قوله** ولا تجهروا له بالقول فائدة ذكره
 بعد قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اليه عن الجهر
 في مخاطبته وان لم يتبعن رفع اصواتهم على صوتة وقيل
 المراد به النهي عن مخاطبته صلى الله عليه وسلم باسمه **قوله**
 ان تحتطوا امرالكه اي تخافوا حيوها ان قلت كيف قال ذلك
 مع ان الاعمال اما تحتط بالكفر ورض الصوت على صوت النبي
 صلى الله عليه وسلم ليس بكفر قلت المراد به الاستخفاف بالنبي
 صلى الله عليه وسلم لانه رجا يودي الي الكفر وقيل جموط العمل فانا
 مجاز عن نقصان المنزلة والخطا الرتبة **قوله** وكرو اليكم
 الكفر والنسوق والعصيان ان قوله ما فائدة الجمع بين الكفر
 والعصيان قلت النسوق الكذب كما فعلت عن النبي عيسى
 رضي الله عنهما والعصيان بغية المعاصي وانما افرد الكذب
 بالذكر

بالذكر لانه سب نزول الآية وقيل الفسوق الكبيرة والعصيان
 الصغيرة **سورة ق** مكية الا ولقد خلقنا السموات
 والآية في ستة ايام واربعمون آية **الفصل الاول**
 في اسباب نزولها **قوله** ولقد خلقنا السموات والارض وما
 بينهما في ستة ايام وما سنا من ليل فخرج الواحد من
 ابن عيسى رضي الله عنها ان اليهوديات التي صم النبي عليه
 سلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله
 الارض يوم الاحد والاشين وخلق الجبال يوم الثلاثاء
 وما فيها من منافع وخلق يوم الاربعاء النجم والما خلق يوم
 الخميس السما وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر قالت
 اليهوديتم ماذا يا محمد قال تم استوي على العرش قالوا من
 اصبت لو تحمت تم استراح ففضب النبي صلى الله عليه وسلم
 غضبا شديد افرزت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
 في ستة ايام وما سنا من ليل فاصبر علي ما يقولونه واخرج
 ابن جرير عن طريق عمرو بن قيس الكلبي عن ابي عثمان قال
 قالوا لرسول الله لو خوفت فنزلت فذكر بالمر ان من يخاف
 ويعبد **الفصل الثاني** في سجودها وهو ايمان الآية
 الاولى فاصبر علي ما يقولون اي كف عنهم مسوخة بالسيف والخنار
 احكامها ومع دفع صورة علي سبها وهو سالت اليهود النبي
 صلى الله عليه وسلم بمكة والكفر والفسوق ففكره فنزلت هذه الآية
 المشابهة وما انت عليه من كبري اي كف عنهم مسوخة بالسيف
 وقال ابن عباس لم يبعث النبي محمد علي الاسلام بل ذكر الحكمة
الفصل الثالث في المشابهة منها **قوله** وقال قريش

Copyrighted material